المشاهد والمساجد الشيعية في حلب حتى القرن الخامس الهجري

هيام حسين علي الشمري

أ.م بيداء محمد عبد

الملخص

جاءت أهمية البحث في تسليط الضوء على المؤسسات الدينية التي ظهرت في حلب خلال القرن الرابع الهجري كالمساجد والجوامع التي تم انشاءها من قبل الحمدانيين وتطورات هذه المؤسسات الدينية على يد رجال الدين والعلماء والفقهاء.

الكلمات المفتاحية: مسجد غوث، مسجد العمري، الجامع الكبير، مسجد القلعة، مسجد النور، مشهد الدكة، مشهد النقطة، الحركة الفكرية الشيعية.

المقدمـــــة

يعد المسجد مظهراً من مظاهر العمارة الدينية والفكرية وله منزلة في نفوس المسلمين ، وهو مركز ديني واجتماعي وعلمي ، كانت المساجد وستبقى محور الحياة الدينية في العالم السلامي ، ويعد ركناً اساسياً في بقاء المجتمع ، اول مسجد في الإسلام أقيم في زمن النبي (ﷺ) في المدينة المنورة ، وكان يجتمع في النبي (ﷺ) مع أصحابه ، واستمر المسجد يؤدي دوره الديني السياسي في العصر الراشدي وكذلك الدولة الاموية والعباسية فالمسجد كان مكان نظيف يخصص للصلاة ويقصر عليها فهو مسجد ، اتخذ المسلمون في عهود الأولى مساجد قطع الأرض فصلوها عن غيرها بخندق يصونها من ولج الناس ، دون طهارة ، ويمتنع عن دخول الحيوانات اليها ، كذلك مسجد الكوفة الأول الذي لم يكن له جدار فهذا من جانب العقيدة الإسلامية فان عقيدة الإسلام سهلة واضحة لا تكليف ولا تعقيد .

التمهيد

المساجد والجوامع لغتاً واصطلاحاً

اولاً: المساجد والجوامع

المسجد لغة هو " سَجد – يسجدُ – سجوداً أذا موضع جبهته بالأرض " ( ) . وذكر ابن منظور ( ) "الساجد المنتصب في لغة طيء"

اما اصطلاحاً : " اسم جامع يجمع المسجد ، وحيث لا يسجد أن يعد يكون أتخذ لذلك ، فأما المسجد من الأرض ، هو فموضع السجود نفسه ، والاسجاد ، ادمعة النظر مع السكون " ( )

أما الجامع لغةً جُمعت القوم – جمعتُ امري وأجمعته وأجتمعتهُ ( )

الجامع من أسماء الله الحسنى والمسجد الجامع الذي تصلى في الجمعة ويقال مسجد الجامع وأمر الجامع هو يجتمع فيه الناس والجمع ان يشهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها ( ) .

أما اصطلاحاً هو الذي يجتمع فيه الناس ، ويوم الجمع كيوم القيامة ، لاجتماع الناس فيه ( ) .

ثانياً : جذور التشيع في حلب

قوي وانتشر التشيع والموالاة لائمة اهل البيت (عليهم السلام) في الأقطار الاسلامية حتى في معاقل الأعداء ودار خلافتهم من المناطق التي اعتنقت التشيع من عصور قديمة هي سواحل الشام اخص منها حلب فأبو ذر احد اركان التشيع هو الذي بذر بذرة التشيع الأولى في جبل عامل وحلب ( ) .

دخل التشيع في حلب قبل الدولة الحمداني ورد وجود الشيعية قديماً منذو ابي ذر الغفاري ، الى مرور رأس الامام الحسين (عليه السلام) ودخول السبايا في الشام لان كان يهاجرون اليها من اضطهاد السلطات الحاكمة وكانت معقل للشيعة في زمن الدولة الاموية ، واشتملت حلب والنواحي التابعة لها على فرق مذهبية متعددة فقد غلب عليها في القرن الرابع الهجري ، العاشر الميلادي، مذهب التشيع الامامي الاثنا عشري وانشر وقوى فيها في عهد الدولة الحمدانية لأنها دولة شيعية، يجاهرون بالتشيع ( ) .

وذكر كرد علي قائلا : ( ) "وكان أهل حلب سنة حنفية حتى قدم الشريف أبو إبراهيم الممدوح فصار فهيا شيعة وشافعية ، وكان المؤذنون في جوامع الشهباء يؤذنون بحي على خير العمل "

وأشار المقريزي قائلاً الزيادة في آذان حلب ( ) "اول من قال في آلاذان بالليل محمد وعليّ خير البشر" الحسين المعروف بأمير كابن شكنبه ، ويقال اشكنبه ( ) .

وجاء في كتاب ابن العديم قائلا : ( ) " وكانت اعتقاداتهم قب لما كان عليه اهل الشام قديماً ، الى مذهب أهل السنة وكذلك كان مذاهب اهل حلب ، حتى هاجمها الروم سنة احدى وخمسين وثلاثمائة ، وقتلوا معظم أهلها ، فنقل إليها سيف الدولة من حران جماعة من الشيعة مثل الشريف أبي إبراهيم العلوي وغيره ، وكان سيف الدولة يتشيع ، فغلب على أهل حلب التشيع كذلك " .

المبحث الاول

مساجد وجوامع حلب الشيعية

1- مسجد غوث

يقع داخل باب العراق في المرمى ، وفيه قطعة من عمود فيه كتابه في الجمر ، يزعمون ان الامام علي (عليه السلام) كتبها بسنان رمحه حين ورد الى صفين وذكر : أن هذا هو الحجر نقل من الرقة الى حلب ( ) ، ورود في كتاب ابن العديم ( ) "قال لي علي بن ابي بكر الهروي فيما ذكره من الزيارات بحلب : وبها داخل باب العراق مسجد غوث به حجر عليه كتابه ، ذكروا أنها خطّ علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، له حكاية" وذكر أن مسجد غوث هذا منسوب الى غوث بن سليمان قاضي مصر ( ) ، قدم مع صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الى حلب ( ) .

2- مسجد العمري أو مسجد الغضائري

يعد أول مسجد اختطه المسلمون في مدينة حلب بعد الفتح الإسلامي وعرف بالغضائري بأبي الحسن عليّ بن الحميد ( ) ، ويعرف بمسجد شعيب ( ) وذكر ابن العديم ( ) "أنبأنا شيخنا أو اليمن الكندي عن محمد بن علي العظيمي قال : لما فتح المسلمون حلب دخلوا من باب انطاكية ، ووقفوا داخل الباب ، وحّفوا حولهم بالتراس ، فبنى في ذلك المكان مسجد وهو المعروف بالغضائري".

3- الجامع الكبير أو جامع حلب :

نشأ الجامع الكبير في العصر الاموي سنة (96 هـ - 714م) في زمن الخليفة سليمان بن عبد الملك ( ) ، وكان يضاهي جامع دمشق في الزخرفة والرخام ، والفيسفساء وهي الفص المذهب ، وأن سليمان اعتنى به كما أعتنى بأخوه الوليد بجامع دمشق ، وفي العصر العباسي قام بنقب حجارة الجامع ونقلها الى جامع الانبار في العراق ، الا أن جاء نقفور الدمستق . لعنه الله سنة(351هـ - 962م) فاحرق حلب وأحرق جامعها ، وعاده سيف الدولة الحمداني ترميم بعض ما تهدهم ( ) ، وفي سنة (354 هـ - 965م) عندما تولى سعد الدولة حلب ، جدد بناء الجامع وغير الاذان سنة (358هـ - 968م) وقيل (369 هـ - 978م)وبنى المئذنة ابي الحسن محمد بن يحيى الخشاب ( ) واسست منارة جامع حلب على يد القاضي ابي الحسن وقد في حلب مسجد للنار قديم العمارة وقد تحول الى أن صارا تون حمّام فاضطر القاضي الى اخذ حجارته لعمارته هذه المنارة ، وبنى قرغويه فيه الفوارة في وسطه ( ) .

4- مسجد القلعة :

يعرف بمقام إبراهيم (عليه السلام) ، في محراب المسجد حجر قيل انه يجلس عليه ، وفي الرواق القبلي الذي يلي الصحن صخرة نابته يجلس عليها يحلب غنمه ومواشيه ، وبنى مسجداً جامعاً في أيام بني مرداس ويعرف بمقام إبراهيم الأعلى وتقام به الخطبة سنة (435 هـ - 1043م) وقيل (433 - 1041م) ، وكانت كنيسته للنصارى وذكر فيها كان المذبح الذي قرب عليه إبراهيم (عليه السلام) مسجداً جامعاً للمسلمين ( ) .

5- مسجد النور :

هو بالقرب من باب قنسرين في برج من أسوار حلب سمي بذلك لانه رؤي النور ينزل عليه مراراً وكان ابن ابي نمير العابد ( ) يتعبد فيه وفي سنة (421هـ - 1030 م) نزل ملك الروم على حلب محاصراً لها فجاء الحلبيون الى ابن ابي نمير ومعهم ابن الخشاب وكان مقيماً في البرج وسألوه الدعاء ، قال كمال الدين "سمعت أن القاضي الاكرم أبا الحسن علي بن يوسف وزير حلب كان يقول مشهد النور تعتقد فيه النصيرية اعتقاداً عظيماً ويحجون اليه وينذرون" له ذكر ابن العديم قائلاً " وقيل : ان الدمستق رأى في نومه المسيح وهو يقول له مهدداً ( ):"لا تحاول اخذ هذه المدينة ، وفيها ذلك الساجد على الترس وأشار على برج الذي موضعه في برج الذي بين باب قنسرين ، وبرج الغنم في المسجد المعروف بمشهد النور ، فلما أصبح ملك الروم سأل عنه فوجده ابن ابي نمير عبد الرزاق بن عبد السلام العابد الحلبي وكان ذلك سبباً لرحيله عن حلب ، وقيل هذا كان في نزول أرومانوس على تل ستة احد وعشرين واربعمائة "

المبحث الثاني

المشاهد الشيعية في حلب

1- مشهد الدكة :

وهو في غربي حلب وسمي بهذا الاسم لان سيف الدولة كانت له دكة على الجبل المطل على المشهد يجلس عليها للنظر الى حلبة السباق في سنة (351 هـ - 962م) ظهر مشهد الدكة وكان سبب ظهوره ان سيف الدولة كان في مناظرة بداره التي ظاهر المدينة فرأى نوراً ينزل على المكان الذي فيه المشهد عدة مرات ، فما أصبح ركب بنفسه الى ذلك المكان وحفره فوجد حجرا عليه كتابة هذا قبر المحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب فجمع سيف الدولة العلويين وسألهم هل كان للحسين ولد اسمه المحسن فقال بعضهم : ما بلغنا ذلك وإنما أن فاطمة كانت حاملاً

فقال لها النبي (ﷺ) في بطنك محسن فلما كان يوم البيعة هجموا عليها في بيتها لاخراج علي الى البيعة فاخدجت وقال بعضهم ان سبي نساء الحسين لما وردوا هذا المكان طرح بعض نسائه فقد الولد ، فأنا نروي عن آبائنا أن هذا المكان سمي بجوشن لان شمر ابن ذي الجوشن نزل عليه بالسبي والرؤوس وأنه معدناً يعمل فيه الصفر فقد المعدن وان اهل المعدن فرحوا بالسبي فدعت عليهم زينب بنت علي (عليها السلام) ففسد المعدن من يومئذ، وقال بعضهم ان هذه الكتابة التي على الحجر قديمة وأثر هذا المكان قديم إن هذا الطرح الذي زعموا لم يفسد وبقاؤه دليل على انه ابن الحسين فشاع بين الناس هذه المفاوضة التي جرت وخرجوا الى هذا المكان وارادوا عمارته فقال سيف الدولة هذا موقع قد آذن الله تع لي في عمارته على اسم أهل البيت (عليهم السلام) ، لهذا الباب فنظره كتب عليها بخط أهل الكوفة كتابه عريضة " عمر هذا المشهد المبارك إبتغاء وجه الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) ، عمر الأمير سيف الدولة أبو الحسن علي بن حمدان في أيام السلاجقة ينبشون القبور ويحرقون من فيها ونبشوا ضريح الدكة ولم يجدوا شيئاً فأحرقوه وعبثوا بالمصاحف واستخطوا بها وسخروا من الإسلام ، على اثر الحصار عمد القاضي أبو الحسن يحيى بن الخشاب الى اربع كنائس وصيرها مساجد وهي كنيسة هيلانة ( ) ( ) .

2- مشهد النقطة :

يقع جبل جوشن غربي حلب وكان عليه النحاس الأحمر ، وهو معدنه عندما كبروا بالسبايا اهل البيت (عليهم السلام) الى الشام سقطت نقطة من دم الرأس ( ) وذكر الغزي قائلاً وقام ببناءه الملك الظاهر غازي( ) " وعن يحيى ابن أبي طيء في تاريخية أن راعياً يسمى عبد الله يسكن في درب المغاربة كان يخرج كل يوم يرعى غنمه فأتفق أنه نام يوما بعد صلاة الظهر في المكان الذي بني فيه المشهد فرأى كان رجلاً أخرج نصفه في شقيق الجبل المطل على المكان ومد يده الى أسفل الوادي وأخذ عنزاً فقال له يا مولاي لأي شيء اخذت العنز وليست لك فقال قل لاهل حلب يعمروا في هذا المكان مشهداً ويسمونه مشهد الحسين فقال إنهم لا يرجعون إلى قولي فقال قل لهم يحفورا هناك ورمى بالعنز من يده المكان الذي أشار اليه فاستيقظ الراعي فرأى العنز قد غاصت قوائمها في المكان فجذبها فظهر الماء في المكان فدخل حلب ووقف على بابا الجامع القبلي وحدث بما رأى فخرج جماعة من اهل البلد الى المكان الذي ظهرت فيه العين وهو في غاية الصلابة بحيث لا تعمل فيه المعاول وكان فيه معدن النحاس قديماً فخطوا المشهد المذكور "

وفوض النظر فيه الى نقب الاشراف الامام شمس الدين ابن ابي علي الحسين والقاضي بهاء الدين بن ابي محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب ، وكتب فيه صدر إيوان المشهد وهي (بسم الله الرحمن الرحيم) امر بعمل هذا الايوان المبارك العبد الفقير الى رحمة الله أبو غانم بن ابي الفضل عيسى البزاز الحلبي رحمه الله وذلك في شهور سنة (579هـ- 1183م)( ).

أولاً : المساجد واثرها في الحركة الفكرية الشيعية

يعد المسجد مظهراً من مظاهر العمارة الدينية والفكرية وله منزلة في نفوس المسلمين ، وهو مركز ديني واجتماعي وعلمي ، كانت المساجد وستبقى محور الحياة الدينية في العالم السلامي ، ويعد ركناً اساسياً في بقاء المجتمع ، اول مسجد في الإسلام أقيم في زمن النبي (ﷺ) في المدينة المنورة ، وكان يجتمع في النبي (ﷺ) مع أصحابه ( ) ، واستمر المسجد يؤدي دوره الديني السياسي في العصر الراشدي وكذلك الدولة الاموية والعباسية ( ) فالمسجد كان مكان نظيف يخصص للصلاة ويقصر عليها فهو مسجد ، اتخذ المسلمون في عهود الأولى مساجد قطع الأرض فصلوها عن غيرها بخندق يصونها من ولج الناس ، دون طهارة ، ويمتنع عن دخول الحيوانات اليها

، كذلك مسجد الكوفة الأول الذي لم يكن له جدار فهذا من جانب العقيدة الإسلامية فان عقيدة الإسلام سهلة واضحة لا تكليف ولا تعقيد( ) ( ) .

الخاتمة

- نشطت الحياة الدينية في حلب الشيعية كونها مراكز تعليمية تقوم بنشر نشاطاتهم التعبدية والفكرية والدينية خلال القرن الرابع الهجري.
- تنوعت المؤسسات الدينية كالمساجد والجوامع والمشاهد الشيعية في حلب لذا تقدم في نشر الفكر الامامي .
- اسهمت تلك المؤسسات في التطور الثقافي والفكري والديني من خلال نشوء التشيع في حلب الشيعية.
- فقد اهتم بالانشطة الدينية والعلمية ورجال الدين والفقهاء والعلماء والادباء في حلب .
- فالمساجد في حلب والجوامع ارتقاء الامة وتوحيدها على دين الله الواحد هو الاسلام.

الهوامش

[1]() ابن سيده ، أبو الحسن علي بن إسماعيل ، (ت 458هـ) ، المخصص ، تح: خليل ابراهيم جمال ، الناشر : دار احياء التراث العربي – بيروت ، ط 1 ، 1417هـ - 1996م ، ج 3، ص 333 ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج 3 ، ص 204 .

[1]() لسان الميزان ، ج 3 ، ص 204 .

[1]() الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم البصري ، (ت170هـ) احمد بن خليل ، العين ، المحقق : د. مهدي الخزومي ، د . إبراهيم السامرائي ، دار الكتب ، ج 1 ، ص 464 .

[1]() ابن سيده ، المخصص ، ج 1 ، ص 313 .

[1]() مجموعة من المؤلفين ، المعجم الوسيط ، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الناشر : مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وصورتها : إدارة الدعوة ما سنتوبل ، دار الفكر ، بيروت ، ط 2 ، (1392هـ - 1972م) ، ج 1 ، ص 135.

[1]() ابن منظور ، لسان العرب ، ج 12 ، ص 358 .

[1]() نصر الله ، إبراهيم ، حلب والتشيع ، الناشر : مؤسسة الوفاء ، بيروت لبنان ، ط 1 ، (1403هـ - 1983م) ، ص 18 .

[1]() نصر الله ، حلب والتشيع ، ص 18 – 19–20.

[1]() كرد علي ، خطط الشام ، ج 6 ، ص 252

[1]() المقريزي ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار، الناشر : دار الكتب العلمية، بيروت ، ط 1 ، 1418هـ ، ج 4 ، ص 48 ؛ الغزي نهر الذهب ، ج 3 ، ص 51 .

[1]() الحسين المعروف بأمير كابن شكنيه : وهو أسم أعجميّ معناه الكرش ، وهو عليّ بن محمد بن عليّ بن أسماعيل بن السحن بن زيد بن عليّ بن أبي طالب ، وكان اول تأذينه في حلب أيام سيف الدولة الحمداني سنة 347هـ – 958م ، م المقريزي ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار ، ج 4 ، ص 48 ؛ الغزي ، نهر الذهب ، ج 3 ، ص 51.

[1]() ابن العديم ، بغية الطلب ، ج ، 1 ، ص 60.

[01] ابن العديم ، بغية الطلب ، ج1، ص461 ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص308 .

[01] ابن العديم ، بغية الطلب ، ج 1 ، ص 461

[1]() غوث بن سليمان : غوث بن سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم ، أبو يحيى الحضرمي ولد سنة 94 هـ وولي القضاء في مصر ثلاث مرات خلال خلافة المنصور والمهدي ، وولي قضاء حلب وابيه صاحب الرسول . ابن الجوزي ، تاريخ الملوك ، ج 8 ، ص 299 ؛ ابن العديم ، بغية الطلب ، ج 1 ، ص 461 ؛ الخطيب ، المتفق والمفترق ، ج 3 ، ص 761 1.

[1]() ابن العديم ، بغية الطلب ، ج 1 ، ص 461

[1]() بابي الحسن بن عبد الحميد : هو أبو الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري أحد الأولياء من أصحاب سري السقطي وحج أربعين حجة ماشياً على رجليه ذاهباً أيابا من حلب . ابن العديم ، بغية الطلب ، ج 1 ، ص 460 ؛ ابن شداد ، الاعلاق الخطيرة ، ج 1 ، ص 36 ؛ ابن سبط العجمي كنوز الذهب ، ج 1 ، ص 308 .

[1]() شعيب : هو أبن أبي الحسن بن حسين بن أحمد الاندلسي الفقيه ، من الفقهاء الزهاد ، كان مقيماً بهذا المسجد ، ابن العديم ، بغية الطلب ، ج 1 ، ص 460 ، ابن السبط العجمي ، كنوز الذهب ، ج 1 ، ص 308 .

[1]() ابن العديم ، بغية الطلب ، ج 1 ، ص 462 .

[1]() سليمان بن عبد الملك : أبو أيوب كان من خيار ملوك بني أمية تولى الخلافة بعهد ابيه بعد أخيه وكانت فترة الخلافة (96- 99هـ ا 715 – 718) كان فصيحاً مفوهاً مؤثراً للعدل محبا للغزو ولادته سنة (60 هـ – 680م) وافتتح خلافته بأحيائه الصلاة لمواقيتها واختتمها باستخلافه توفي سنة 99 هـ وفتح في أيامه جرجان وحصن الحديد وطبرستان وغيرها . السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص 169.

[1]() ابن العديم ، زبدة الحلب ، ج 1 ، ص 159 – 160 ؛ أبو الفداء ، اليواقيت والضرب ، ص 24 ؛ علي كرد ، خطط الشام ، ج 6 ، ص 48 .

[1]() الحسن محمد بن يحيى الخشاب : أبو محمد المعروف بابن ابي طاهر العلوي الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ،

مدني الأصل ، سكن بغداد في مربعة الخرسي ، ومات 358 هـ - 968م. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج 8 ، ص 445 ؛ الغزي ، نهر الذهب ، ج 2 ، ص 219 .

[1]() الغزي ، نهر الذهب ، ج 2 ، ص 181 ؛ ابن السبط العجمي ، كنوز الذهب ، ج 1 ، ص 218 ؛ ابن شداد ، الاعلاق الخطيرة ، ج 1 ، ص 14 .

[1]() ابن شداد ، الاعلاق الخطيرة ، ج 1 ، ص 16 ؛ ابن العديم ، بغية الطلب ، ج 1 ، ص 463 ؛ الغزي ، نهر الذهب ، ج 2 ، ص 28 ؛ الطباخ ، اعلام النبلاء تاريخ حلب الشهباء ، ج 2 ، ص 321 .

[1]() ابن ابي نمير العباد :هو عبيد الله عبد الرزاق بن عبد السلام بن عبد الواحد بن ابي نمير العابد ، حنفياً الاسدي ، كان من الاولياء والزهاد والعلماء والمحدثين المشهورين بالكرامات توفي في حلب سنة 425هـ - 1034م وقبره في باب قنسرين . ابن العديم ، بغية الطلب ، ج 1 ، ص 462 ؛ الغزي ، نهر الذهب ، ج 2 ، ص 26 ؛ ابن شداد ، الاعلاق الخطيرة ، ج 1 ، ص 18 .

[1]() ابن شداد ، الاعلاق الخطيرة ، ج 1 ، ص 18 ؛ ابن العديم ، بغية الطلب ، ج 1 ، ص 462؛ الغزي ، نهر الذهب ، ج 2 ، ص 36 .

[1]() هلانة : هي الامبراطورة هيلانة من قياصرة الرومان ، سميت الكنيسة بأسمها اصلها مشهد الدكة غيره القاضي أبو الحسن يحيى بن الخشاب لحفاظ عليه من السلاجقة . ابن شداد ، الاعلاق الخطيرة ، ج 1 ، ص 21 ؛ الغزي ، نهر الذهب ، ج 3 ، ص 76 ؛ الأمير محمد علي ، الرحلة الشامية ، ص 119 ؛ تاريخ الشيعة في حلب ، ص 171 .

[1]() ابن شداد ، الاعلاق الخطيرة، ج1، ص20؛ الغزي، نهر الذهب، ج3، ص76؛ ابن العديم، زبدة الحلب، ج1، ص286؛ الهروي، أبو الحسن، الإشارات الى معرفة الزيارات، ص16.

[1]() ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج 2 ، ص 186 ؛ الهروي ، أبو الحسن ، الإشارة في معرفة الزيارات ، ص 60 ؛ ابن شداد ، الاعلاق الخطيرة ، ج 1 ، ص 133 .

[1]() الغزي ، نهر الذهب ، ج 2 ، ص 211-212.

[1]() الغزي ، نهر الذهب ، ج 2 ، ص 212 .

[1]() د . علي عبد الحليم محمود ، المسجد وأثره في المجتمع الإسلامي ، الناشر : دار المنار ، الحديثة ، مصر ، 1991 ، ص 27 .

[1]() مجلة كلية العلوم الإسلامية ، العدد الثالث عشر ، المجلد السابع ، 1434 هـ - 2013 م ، ص 8 .

[1]() د . حسين مؤنس ، مساجد الإسلام والمسلمين في شتى العصور ، مجلة العربي ، العدد 156 ، 1971 ، ص 39 .

[1]() الغزي ، نهر الذهب ، ج 2 ، ص 212 .

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي (ت 463هـ)

1- تاريخ بغداد ، تح : بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط 1، (1422هـ -2002م)

2- المتفق والمتفرق ، تح : محمد صادق آيدن الحامدي ، دار القادري للطباعة والنشر ، دمشق ، ط 1 ، (1417هـ - 1997م)

- ابن سبط العجمي ، أبو ذر احمد بن إبراهيم بن مجمد بن خليل (ت 884هـ)

3- كنوز الذهب في تاريخ حلب ، دار القلم ، حلب ، ط 1 ، 1417هـ

- ابن سيدة ، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت 458هـ)

4- المخصص ، تح : خليل إبراهيم جفال ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط 1 (1417هـ - 1996م)

- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (911هـ)

5- تاريخ الخلفاء ،تح : حمدي الدمرداش ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، ط 1 ، (1425هـ - 2004م)

- ابن شداد ، عز الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم الانصاري الحلبي (ت 684ه)

6- الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة ، تح : يحيى زكريا عبارة ، دمشق ، 1991م

- ابن العديم ، كمال الدين ، ابي القاسم عمر بن احمد بن هبة الله الحلبي الحنفي(660هـ)

7- زبدة الحلب في تاريخ حلب ، وضع حواشيه : خليل منصور ، دار الكتب العليمة ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، (1417هـ - 1996م)

8- بغية الطلب في تاريخ حلب ، تح : سهيل زكار ، دار الفكر .

- الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن بن احمد بن عمرو بن تميم البصري (170هـ)

9- العين ، تح : مهدي المخزوني ، إبراهيم السامي ، دار مكتبة الهلال

- ابن منظور ، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين (ت 711هـ)

10-لسان العرب ، دار صادر بيروت ، ط 3 ، (1414هـ)

- الهروي، أبو الحسن علي بن أبي بكر بن علي (ت٦١١ ه)

17. الإشارة إلى معرفة الزيارات، الناشر: مكتبة الثقافة الدينة، القاهرة، ط١، ١٤٢٣ه

المراجع

- نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة

18. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ط 2 ، (1392هـ - 1972م)

19. الواثقي ، الشيخ حسين

20. الـ شيعة في كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (660-588هـ) ، انتخبه وحققه : الشيخ حسين الواثقي ، دليل ما ، ط 1 ، 1324هـ

- العزي ، كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى البابلي الحلبي (ت 1351هـ)

21. نهر الذهب في تاريخ حلب ، دار القلم ، حلب ، ط 2 ، 1419هـ

- علي ، محمد بن علي بن توفيق بن إسماعيل بن إبراهيم (ت 1374هـ)

22. الرحلة الشامية ، دار السويدي ، أبو ظبي الامارات العربية المتحدة ، المؤسسة العربية للدارسات ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 2002م

23. محمود علي عبد الحليم

24. المسجد واثره في المجتمع الإسلامي ، دار المنار ، الحديثة ، مصر ، 1991 م

25. محمد ، حدان رمضان

26. دور المساجد في تحقيق الاندماج السياسي في المجتمع العراق المعاصر دراسة تحليلية من منظور اجتماعي ، مجلة كلية العلوم الإ سلامية ، العدد الثالث ع شر ، المجلد الـ سابع ، 1434هـ - 2012م.

27.سير اعلام النبلاء ، تح : مجموعة من المحققين باشراف الشيخ شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط 3 ، (1405هـ - 1985م)